

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 79 @ أقسيس بالقاف وصوابه بالطاء كذا قالوا وإِ أعلم .

ثم طفرت بتاريخ تسلم حلب محررا وهو أن عماد الدين زنكي نزل من قلعتها يوم الخميس الثاني والعشرين من صفر وصعد صلاح الدين إليها يوم الاثنين السادس والعشرين من صفر المذكور وإِ أعلم .

. 694

الملك الكامل الأيوبي .

أبو المعالي محمد ابن الملك العادل المذكور الملقب بالملك الكامل ناصر الدين قد سبق في ترجمة والده طرف من خبره ولما وصل الفرنج إلى دمياط كما تقدم ذكره كان الملك الكامل في مبدأ استقلاله بالسلطنة وكان عنده جماعة كثيرة من أكابر الأمراء وفيهم عماد الدين أحمد بن المشطوب المذكور في حرف الهمزة فاتفقوا مع أخيه الملك الفائز سابق الدين إبراهيم بن الملك العادل وانضموا إليه وظهر للملك الكامل منهم أمور تدل على أنهم عازمون على تفويض السلطنة إليه وخلع الملك الكامل واشتھر ذلك بين الناس وكان الملك الكامل يداريهم لكونه في قبالة العدو ولا يمكنه المقافرة والمنافرة وطول نفسه معهم ولم يزل على ذلك حتى وصل إليه أخوه الملك المعظم صاحب دمشق المذكور في حرف العين يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة وستمائة فأطلعته الملك الكامل في الباطن على صورة الحال وأن رأس هذه